الإمام نافع المدني (رحمه اللّه)

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني ، **كنيته** ((ابو رويم)) ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبدالمطلب، المدني، احد القراء السبعّة ، ثقة صالح، اصله من اصبهان، **صفته** : كان اسود اللون حالكاً، صبيح الوجه، حسن الخلق فيه دعابة اخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة.

قال أبو مّرة موسى بن طارق : سمعته يقول : قرأت على سبعين من التابعين. قال ابن الجزري : وقد تواتر عندنا عنه انه قرأ على الخمسة الأول.

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً من أهل المدينة قالون عيسى ابن مينا. وأقرأ الناس دهراً طويلاً نيفاً عن سبعين سنة وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها.

قال ابن مجاهد : وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ نافع ، قال : وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده وقال سعيد بن منصور : سمعتُ مالك بن انس يقول : قراءة أهل المدينة سُنّة، قيل له : قراءة نافع؟ قال : نعم، وقال عبدالله بن احمد بن حنبل : سألت أُبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة قلت: فان لم يكن؟ قال: قراءة عاصم.

وقال علي بن الحسن المعول : حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا احمد بن هلال، قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك. فقلت له : يا أبا عبدالله، أو يا أبا رويم، أتتطيب كلما قعدت تُقرئ الناس؟ قال : ما أمس طيباً ولا أقرب طيباً، ولكني رأيت فيما يرى النائم، النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.

وقال المسيبي : قيل لنافع : ما أصبح وجهك وأحسن خلقك قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله ﷺ وعليه قرأت القرآن ـ يعني في النوم ـ وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقاً ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة ((١١٣ هـ)) وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع.

وقال الأعشى : كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه.

وقال الأصمعي : قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً، وقال مالك لما سأله عن البسملة : سلو نافعاً فكل علم يُسأل عنه أهله، ونافع إمام الناس في القراءة.

قيل : لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبناؤه : أوصنا؟

قال : اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين، مات سنة تسع وستين ومائة ((١٦٩ هـ)) ومولده في حدود سنة سبعين ((٧٠ هـ)) . رحمه الله ورضي عنه وأرضاه....

ولنافع راويان :

الراوي الأول : قالون (رحمه اللّه)

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عبدالله الزرقي ويقال : المرّي . مولى بني زهرة **كنيته** أبو موسى لقبه (قالون) قارئ المدينة ونحويها، يقال انه ربيب نافع وهو الذي سماهُ (قالون) لجودة قراءته، وكان جد جده عبدالله من سبيّ الروم من أيام عمر بن الخطاب ﷺ فقدم به من أسره إلى عمر إلى المدينة وباعه فاشتراه بعض الأنصار فهو مولى محمد بن محمد بن فيروز.

قال الاهوازي : ولد سنة عشرين ومائة ((١٢٠هـ)) وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ((١٥٠هـ)) ، قال قالون : قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتابي، وقال النقاش : قيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ قال : ما لا أحصيه كثرة، إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة، وقال عثمان بن خرزاد : حدثنا قالون قال : قال لي نافع : كم تقرأ عليّ ؟! اجلس إلى اسطوانة حتى أُرسل إليك من يقرأ عليك. أخذ القراءة عرضاً عن نافع ، قراءة نافع وقراءة أبي جعفر وعرض أيضاً على عيسى بن وردان... وروى القراءة عنه كثيرون ، وكان أصم يُقرئ القراء ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة.

وعن أبي اليمن قال : حدثني أبو محمد البغدادي قال : كان قالون أصم لا يسمع البوق ، وكان اذا قرأ عليه قارئ فانه يسمعه، وقال ابن أبي حاتم : كان أصم يُقرئ القراء ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة قال : وسمعت علي بن الحسين يقول : كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ ، قال الداني رحمه الله : توفي سنة عشرين ومائتين ((٢٢٠هـ)) والله اعلم ..... رحمه الله تعالى

الراوي الثاني : ورش (رحمه اللّه)

هو عثمان بن سعيد ، قيل سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد ، وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي ، مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، ولد سنة عشر ومائة بمصر ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة...

وكان أشقر، أزرق العينين، ابيض اللون، قصيراً وكان إلى السمن اقرب منه إلى النحافة، قيل : ان شيخه نافعاً لقبه بالورشان (بفتح الواو والراء) طائر يشبه الحمامة لخفة حركته.

وكان نافع يقول : اقرأ ياورشان ... هات يا ورشان ... أين الورشان؟ ثم خفف فصارت ((ورش)) وقيل ان الورش شيء يصنع من اللبن، فلقبه شيخه به لبياضه، وهذا اللقب لزمه حتى صار لا يُعرف الا به ولم يكن شيء أحب إليه منه، وإذا سُئل عن ذلك قال : استاذي سمّاني به.

كان حسن الصوت، بارع باللغة العربية، ومعرفة أحكام التجويد، جيد القراءة، لا يمله سامعه ... يقال انه قرأ على نافع اربع ختمات في شهر ثم رجع إلى بلده وله اختيار في القراءة خالف فيه شيخه نافعاً، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة ((١٩٧هـ))... رحمه الله ورضي عنه.

منهج قالون في القراءة

كان له منهج خاص في القراءة يسير عليه كلما قرأ وأقرأ ويتلخص المنهج فيما يلي:-

١. إثبات البسملة بين كل سورتين إلا بين الأنفال وبراءة فله ثلاثة أوجه : القطع . السكت . الوصل (والثلاثة من غير بسملة).
٢. ضم ميم الجمع مع صلتها بواو إن كان الحرف الذي بعدها متحركاً ، سواء كان همزة أو غيرها ، وله القراءة بسكون ميم الجمع أيضاً .... فله في ميم الجمع (الصلة والسكون).
٣. اختلاس بعض هاءات الضمير وعدم الإتيان بحركتها كاملة نحو:﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ آل عمران: ٧٥ ، وذكرنا مذهبه في هاءات الضمير التي تخالف قراءته فيها قراءة حفص في جميع مواقعها في القرآن الكريم.
٤. قصر المد المنفصل وتوسطه ، وتوسط المد المتصل ومقدار القصر حركتان ومقدار التوسط ثلاث حركات حسب مذهب الداني حيث قال : ان للمد أربع مراتب : طويل قُدر بثلاث ألفات ، دونه وقُدر بألفين ونصف ، وتوسط قدر بألفين ، ودونه قدر بألف ونصف ... كلها في المد المتصل والمنفصل وذهب فريق من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي إن للمد مرتبتين فقط : طويل وقُدر بثلاث ألفات ، ووسط وقُدر بألفين وهي للمتصل والمنفصل أي بمقدار التوسط اربع حركات.
٥. تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع إدخال ألف بينهما بمقدار حركتين سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنتُمۡ﴾ البقرة: ١٤٠، أم مكسورة نحو : ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ الأنعام: ١٩، أم مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ آل عمران: ١٥، مع اختلاف في بعض الكلمات القرآنية ... بينتها في موضعها ان شاء الله تعالى.

٦. إذا اجتمعت همزتان في كلمتين بأن تكون الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية وكانت الهمزتان مفتوحتين نحو: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ عبس: ٢٢ فانه يسقط في قراءته الهمزة الأولى مع القصر والتوسط ، فان كانت الهمزتان مكسورتين نحو : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ البقرة: ٣١، أو مضمومتين وذلك في قوله تعالى : ﴿وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ الأحقاف: ٣٢ فانه يسهل الهمزة الأولى بين بين مع القصر والتوسط وليس له في الهمزة الثانية في الأحوال الثلاثة إلا التحقيق. أما إذا كانت الهمزتان المجتمعتان في كلمتين مختلفتين الحركة فانه يسهل الثانية منهما بين بين إذا كانت مكسورة والأولى مفتوحة نحو : ﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ﴾ يوسف: ٥٨، أو إذا كانت الثانية مضمومة والأولى مفتوحة وذلك في : ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا﴾ المؤمنون: ٤٤ ،أما إذا كانت الثانية مفتوحة والأولى مكسورة فانه يبدل الثانية ياء خالصة نحو :﴿لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ﴾الأنبياء: ٩٩، فإذا كانت الثانية مفتوحة والأولى مضمومة فانه يبدل الثانية واواً خالصة نحو: ﴿لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ﴾ الأعراف: ١٠٠ فإذا كانت الثانية مكسورة والأولى مضمومة فانه يسهل الثانية بين بين أو يبدلها واواً خالصة مكسورة نحو : ﴿يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ البقرة: ١٤٢.

٧. يبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها في كلمتين : ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ في سورة الكهف والأنبياء وفي لفظي ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ الهمزة: ٨ و البلد: ٢٠

٨. ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ويحذف الهمزة في كلمة الآن في الموضعين في سورة يونس ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ يونس: ٥١، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾ يونس: ٩١ وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ويحذف الهمزة في لفظ الأولى من قوله تعالى ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ النجم: ٥٠ وفي لفظ (ردءاً) في قوله تعالى ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ﴾القصص: ٣٤

٩. يدغم الذال في التاء في ﴿ٱتَّخَذۡتُمۡ﴾ الجاثية: ٣٥﴿وَأَخَذۡتُمۡ﴾ آل عمران: ٨١﴿أَخَذۡتُهُمۡ﴾الحج: ٤٤

١٠. يقلل الألف في لفظ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ في جميع القرآن بخلفٍ عنه ، ويميل لفظ (هار) في ﴿شَفَا جُرُفٍ هَارٖ﴾ التوبة: ١٠٩ ، وليس له إمالة في القرآن إلا في هذه الكلمة.

١١. يفتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة نحو ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ البقرة: ٣٣. أو مكسورة نحو: ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ﴾ آل عمران: ٣٥ أو مضمومة نحو ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ المائدة: ٢٩ أو كان بعدها أداة تعريف نحو ﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ١٢٤ أو كان بعدها همزة وصل نحو: ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ ﴾ الصف: ٦.. وسأذكر مذهبه في كل ياء إضافة في القرآن الكريم إذا كان مذهبه يخالف مذهب حفص فيها

١٢. يثبت بعض الياءات الزائدة على خط المصحف نحو: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ ﴾الكهف: ٦٤﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ الفجر: ٤ وهو لا يثبتها الا في حال الوصل ... وسأنبه عليها في جميع الياءات التي يثبتها في محلها من القرآن الكريم ، والله ولي التوفيق.

١٣. وفي القرآن الكريم كلمات مختلف فيها في القراءة لا تندرج نحو قاعدة معينة ولا تخضع لضابط معين وتخالف قراءة حفص وهي (فرش الحروف) ... بينتُ ذلك كل في موضعه.

هذه قواعد عامة وهناك جزئيات كثيرة ، وقلما تخلو قاعدة من القواعد وضابط من الضوابط من كلمات استثنيت منها .... وسأذكرها في مواضعها إن شاء الله

منهج ورش في القراءة

١. لورش بين كل سورتين ما عدا الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه البسملة والسكت والوصل مع عدم البسملة عليهما ، فهي خمسة أوجه، وله بين الأنفال وبراءة كما لغيره من سائر القراء ثلاثة أوجه : الوقف. السكت . الوصل وكلها من غير بسملة.

٢. يضم ميم الجمع ويصلها بواو ان كان الحرف الذي بعدها متحركاً وكان همزة نحو: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ ﴾

٣. يقرأ بعض هاءات الضمير ولا يشبع حركتها كهاء﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾ الأعراف: ١١١ والشعراء: ٣٦ ، وهاء ﴿فَأَلۡقِهۡ ﴾ النمل: ٢٨ .... وسأذكر ذلك في جميع هاءات الضمير التي تخالف فيها قراءة حفص في جميع مواقعها في القرآن الكريم.

٤. يقرأ المدين المنفصل والمتصل بمقدار واحد وهو ست حركات ويقرأ مد البدل بثلاثة أوجه (القصر والتوسط والمد) سواء كان البدل محققاً نحو:﴿ءَامَنُواْ ﴾ أم مغيراً بالنقل نحو : ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ ﴾ أم بالتسهيل نحو : ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ﴾ أو بالإبدال نحو : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾.

ويقرأ حرفي اللين وهما الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ويكون بعدهما همزة في كلمة واحدة يقرؤهما بوجهين : التوسط والمد نحو: ﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ ﴿شَيۡءٖ﴾ والوقف والوصل في ذلك سيان.

٥. واذا التقى همزتا قطع في كلمة سواء كانتا مفتوحتين نحو : ﴿ءَأَشۡكُرُ﴾ أم كانت الثانية مكسورة نحو : ﴿أَبِنَّكُمۡ﴾ أم مضمومة نحو : ﴿أَوُنَبِّئُكُم﴾ فانه يسهل الثانية منهما بين بين.وله في المفتوحة وجه ثانٍ وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع إن كان بعدها ساكن نحو: ﴿ءَأَشۡكُرُ﴾ ومع القصر ان كان بعد متحرك نحو: ﴿ءَأَلِدُ﴾ ، وإذا التقى همزة قطع في كلمتين وكانتا متفقتين في الحركة نحو : ﴿جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ﴾ ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ، فان له في الهمزة الثانية وجهين : تسهيلها بين بين وإبدالها مع المد المشبع إن كان بعدها ساكن نحو:﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ فان كان بعدها متحرك كان المد قصيراً نحو : ﴿أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ﴾ ، فان كانتا مختلفتين في الحركة فانه يسهل الثانية منهما بين بين إذا كانت مكسورة والأولى مفتوحة نحو: ﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ﴾ أو كانت الثانية مضمومة والأولى مفتوحة وذلك في قوله تعالى : ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا﴾ في سورة المؤمنون ، وإذا كانت الثانية مفتوحة والأولى مضمومة فانه يبدل الثانية واو خالصة مفتوحة نحو : ﴿لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ﴾ وإذا كانت الثانية مفتوحة والأولى مكسورة فانه يبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نحو: ﴿لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَا﴾ ، أما إذا كانت الثانية مكسورة والأولى مضمومة فيكون له في الثانية وجهان : تسهيلها بين بين ، وإبدالها واواً خالصة مكسورة نحو : ﴿يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾.

٦. يبدل كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إذا كان الهمز فاء للكلمة نحو : ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ ويبدل الساكن إذا كان عيناً للكلمة في ثلاث كلمات :﴿بِئۡسَ﴾ ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ ﴿وَبِئۡرٖ﴾ ، ويبدل الهمز المفتوح بعد ضم واواً حيث كان فاء للكلمة نحو: ﴿مُّؤَجَّلٗا﴾ ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ﴾.

٧. ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويحذف الهمزة إذا كان هذا الساكن غير حرف مد ولين وكان آخر الكلمة التي هو فيها وكانت الهمزة همزة قطع أول الكلمة الأخرى نحو : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ ﴿مِّنۡ أَجۡرٍ﴾ ﴿ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ﴾ ، ومثل ذلك لام التعريف وان كانت اللام متصلة في الرسم نحو : ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾.

٨. يدغم دال ﴿قَدْ﴾ في الضاد والظاء المعجمتين نحو : ﴿فَقَدْ ضَلَّ ﴾﴿فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ويدغم تاء التأنيث الساكنة في الظاء المعجمة نحو : ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ويدغم الذال في التاء في ﴿ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ .... ونحو ذلك.

٩. يقلل الألف من ذوات الياء بخلفٍ عنه وألف ذوات الياء كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أي وزن كان نحو : ﴿ٱلْهُدَىٰ ﴾ ﴿ٱلْمُثْلَىٰ ﴾﴿ٱلنَّقْوَىٰ ﴾ ﴿سِيمَاهُمْ ﴾ فله في ذلك ونحوه الفتح والتقليل ، ويقلل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو : ﴿أَبْصَٰرِهِمْ ﴾﴿ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ٱلنَّهَارِ ﴾ ﴿أَسْفَارِنَا ﴾﴿دَارِهِمْ﴾ ، ويقلل أيضاً ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾حيث وقعت بياء.

١٠. يرقق كل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت في وسط الكلمة أو في آخرها بشرط ان يكون قبلها كسرة أصلية أو ياء ساكنة نحو ﴿فِرَاشًا ﴾﴿ٱلطَّيْرُ ﴾ ﴿يَغْفِرُ ﴾﴿سِيرُوا۟ ﴾ ، هذا ان لم يكن بعدها حرف استعلاء ولم تتكرر .. فإن وقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت فإنها تفخم لجميع القراء نحو: ﴿ٱصْطَبَرَ ﴾ ﴿فِرَارًا ﴾.

ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء ، فإن حال بين الكسرة والراء ساكن فإنها ترقق له أيضاً لأن الساكن حاجز غير حصين نحو ﴿ لَآ إِكْرَاهَ ﴾﴿ٱلذِّكْرُ ﴾ ، ويشترط ان لا يكون هذا الساكن حرف استعلاء ، فان كان حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو ﴿إِصْرًا ﴾ ﴿وِقْرًا ﴾ ، واستثنوا من حروف الاستعلاء (الخاء) فقط فألحقوها بحروف الاستفال لضعفها بالهمس ولذلك رققوا ﴿إِخْرَاجِ ﴾ حيث وقع ، وان وقع بعدها حرف استعلاء فخمت أيضاً للجميع نحو ﴿إِعْرَاضًا ﴾ ، وهناك كلمات خرجت عن القواعد.

ويفخم الراء في الأسماء الثلاثة الأعجمية : ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿عِمْرَٰنَ ﴾ وفي ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾

١١. تغليظ اللام المفتوحة اذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سواء كانت الحروف الثلاثة التي قبل اللام ساكنات أو مفتوحات ، نحو : ﴿إِصْلَٰحًا ﴾ ﴿يُوصَلَ ﴾﴿مَطْلَعِ ﴾﴿ظَلَّ ﴾.

١٢. يفتح ياء الإضافة اذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة نحو : ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ ، أو مكسورة نحو : ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ ۖ إِنَّكَ ﴾ ، أو مضمومة نحو : ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ .... وسأذكر ذلك كل في موضعه من القرآن الكريم أن شاء الله.

١٣. يثبت في الوصل بعض الياءات الزائدة على خط المصحف نحو : ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ وصلاً فقط .... وسنذكر ذلك في مواضعها.

هذا منهج ورش ولا يخلو منهج أو قاعدة من استثناء .... سنذكر ذلك إن شاء الله.

ولا ننس ان هناك اختلاف مع حفص في فرش الحروف .... سنذكرها أولاً ثم نبدأ بذكر القواعد الأخرى.

القواعد الخاصة بقراءة ورش ـ رحمه الله ـ

القاعدة رقم ((١))

إذا اجتمع في آية مد بدل مع مد عارض للسكون فان لورش ستة أوجه :ـ

١) قصر البدل وعليه قصر العارض للسكون.
٢) قصر البدل وعليه توسط العارض للسكون.
٣) قصر البدل وعليه مد العارض للسكون.
٤) توسط البدل وعليه توسط العارض للسكون.
٥) توسط البدل وعليه مد العارض للسكون.
٦) مد البدل وعليه مد العارض للسكون.

نحو﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ البقرة: ١٤

(تنبيه) : ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ مد بدل ولكن حالة الوقف عليها يتغلب المد العارض للسكون على البدل.

القاعدة رقم ((٢))

إذا اجتمع مد البدل مع ذوات الياء ((لورش تقليل ذوات الياء بخلفٍ عنه)) فله فيها أربعة أوجه :ـ

١) قصر البدل وعليه فتح ذوات الياء.
٢) توسط البدل وعليه تقليل ذوات الياء.
٣) مد البدل وعليه فتح ذوات الياء.
٤) مد البدل وعليه تقليل ذوات الياء.

نحو : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴾ البقرة: ٣٤

القاعدة رقم ((٣))

إذا تقدم في الآية ذوات الياء وتأخر البدل ، فلورش أربعة أوجه :-

١) فتح ذوات الياء وعليه قصر البدل.
٢) فتح ذوات الياء وعليه طول البدل.
٣) تقليل ذوات الياء وعليه توسط البدل.
٤) تقليل ذوات الياء وعليه طول البدل.

نحو : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ البقرة: ٣٧

القاعدة رقم ((٤))

إذا اجتمع في آية مد البدل وذات الياء ومد اللين ، لورش فيها ستة أوجه :-

١) قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين.
٢) توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء وتوسط اللين.
٣) مد البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين.
٤) مد البدل وعليه فتح ذات الياء ومد اللين.
٥) مد البدل وعليه تقليل ذات الياء وتوسط اللين.
٦) مد البدل وعليه تقليل ذات الياء ومد اللين.

نحو : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَىۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ البقرة: ١٧٨

القاعدة رقم ((٥))

إذا اجتمع في آية مد بدل مع كلمة فيها (راء) لورش له في الراء التفخيم والترقيق (ذِكراً) يجوز في قراءتها خمسة أوجه :

١) قصر البدل وعليه التفخيم في الراء.
٢) قصر البدل وعليه الترقيق في الراء.
٣) توسط البدل وعليه التفخيم في الراء.
٤) مد البدل وعليه التفخيم في الراء.
٥) مد البدل وعليه الترقيق في الراء.

((والممنوع هو ترقيق الراء مع توسط البدل))

نحو : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ ﴾ البقرة: ٢٠٠

القاعدة رقم ((٦))

إذا اجتمع مد اللين مع مد البدل ففيه لورش أربعة أوجه :-

١) توسط (شيء) وعليه قصر البدل.
٢) توسط (شيء) وعليه توسط البدل.
٣) توسط (شيء) وعليه مد البدل.
٤) مد (شيء) وعليه مد البدل.

نحو: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ البقرة: ٢٥٥

القاعدة رقم ((٧))

إذا اجتمع في الآية مد بدل ومد اللين وذات الياء ، يجوز لورش ستة أوجه :-

١) قصر البدل وتوسط اللين وعليه فتح ذات الياء.
٢) توسط البدل وتوسط اللين وعليه تقليل ذات الياء.
٣) مد البدل وتوسط اللين وعليه فتح ذات الياء.
٤) مد البدل وتوسط اللين وعليه تقليل ذات الياء.
٥) مد البدل ومد اللين وعليه فتح ذات الياء.
٦) مد البدل ومد اللين وعليه تقليل ذات الياء.

نحو : ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ﴾ النساء: ٢٠

القاعدة رقم ((٨))

إذا اجتمع ذوات الياء مع مد البدل ، فإذا وصلنا (وتقدم ذلك في القاعدة رقم ٢) ففيه أربعة أوجه ، وإذا وقفنا ففيه عشرة أوجه :-

١) فتح ذات الياء مع قصر البدل والسكون الخالص.
٢) فتح ذات الياء مع طول البدل والسكون الخالص.
٣) فتح ذات الياء مع قصر البدل مع الروم.
٤) فتح ذات الياء مع طول البدل مع الروم.
٥) فتح ذات الياء مع توسط البدل بالسكون الخالص من أجل السكون العارض.
٦) تقليل ذات الياء مع توسط البدل والسكون الخالص.
٧) تقليل ذات الياء مع مد البدل والسكون الخالص.
٨) تقليل ذات الياء مع توسط البدل مع الروم.
٩) تقليل ذات الياء مع مد البدل مع الروم.
١٠) تقليل ذات الياء مع قصر البدل بالسكون الخالص من أجل السكون العارض.

نحو : ﴿ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ آل عمران: ١٤

القاعدة رقم ((٩))

إذا اجتمع لورش كلمة فيها وجهان تغليظ اللام وترقيقها مع مد البدل كان له خمسة أوجه :-

١) ترقيق اللام مع قصر البدل.
٢) ترقيق اللام مع توسط البدل.
٣) ترقيق اللام مع طول البدل.
٤) تغليظ اللام مع توسط البدل.
٥) تغليظ اللام مع طول البدل.

((ويمتنع قصر البدل مع تغليظ اللام))

نحو : ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٣٣

(تنبيه): كلمة﴿ فِصَالًا ﴾ لورش تغليظ اللام وترقيقها ، والوجهان صحيحان والتغليظ مقدم و﴿ ءَاتَيْتُم ﴾ مد بدل

القاعدة رقم ((١٠))

إذا اجتمع في الآية مد اللين وذات الياء كلمتين فيهما الفتح والتقليل و (الجار) وفيها الفتح والتقليل فيكون لورش كما رأى أهل الأداء في تحرير هذه الآية ثلاث طرق :-

الأولى // التسوية بين ذات الياء و (الجار) فيكون فيها أربعة أوجه :-

١) توسط اللين مع فتحهما معاً.
٢) توسط اللين مع تقليلهما معاً.
٣) مد اللين مع فتحهما معاً.
٤) مد اللين مع تقليلهما معاً.

الثانية // التفرقة بين ذات الياء وبين (الجار) فيكون في الآية ثمانية أوجه :-

١) توسط اللين مع فتح ذات الياء وفتح (الجار).
٢) توسط اللين مع فتح ذات الياء وتقليل (الجار).
٣) توسط اللين مع تقليل ذات الياء وفتح (الجار).
٤) توسط اللين مع تقليل ذات الياء وتقليل (الجار).
٥) مد اللين مع فتح ذات الياء وفتح (الجار).
٦) مد اللين مع فتح ذات الياء وتقليل (الجار).
٧) مد اللين مع تقليل ذات الياء وفتح (الجار).
٨) مد اللين مع تقليل ذات الياء وتقليل (الجار).

الثالثة // ستة أوجه :-

١) توسط اللين مع فتح ذات الياء وفتح (الجار).
٢) توسط اللين مع فتح ذات الياء وتقليل (الجار).
٣) توسط اللين مع تقليل ذات الياء وتقليل (الجار).
٤) مد اللين مع فتح ذات الياء وفتح (الجار).
٥) مد اللين مع فتح ذات الياء وتقليل (الجار).
٦) مد اللين مع تقليل ذات الياء وتقليل (الجار).

نحو : ﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ النساء: ٣٦

القاعدة رقم ((١١))

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴾ الرعد: ٢٩

اجتمع في هذه الآية بدلان الأول موصول والثاني موقوف عليه وبينهما كلمة ذات ياء، فلورش أحد عشر وجهاً :

١) قصر (ءامنوا) وفتح (طوبى) وقصر (مآب) بالسكون المحض.
٢) قصر (ءامنوا) وفتح (طوبى) وتوسط (مآب) بالسكون المحض.
٣) قصر (ءامنوا) وفتح (طوبى) وطول (مآب) بالسكون المحض.
٤) قصر (ءامنوا) وفتح (طوبى) والروم في (مآب).
٥) توسط (ءامنوا) وتقليل (طوبى) وتوسط (مآب) بالسكون المحض.
٦) توسط (ءامنوا) وتقليل (طوبى) ومد (مآب) بالسكون المحض.
٧) توسط (ءامنوا) وتقليل (طوبى) والروم في (مآب).
٨) مد (ءامنوا) وفتح (طوبى) ومد (مآب) على السكون الخالص.
٩) مد (ءامنوا) وتقليل (طوبى) ومد (مآب) مع السكون الخالص.
١٠) مد (ءامنوا) وفتح (طوبى) والروم في (مآب).
١١) مد (ءامنوا) وتقليل (طوبى) والروم في (مآب).

القواعد الخاصة بقراءة قالون -رحمه الله-

القاعدة رقم ((١))

﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ البقرة: ٤ :

اذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع فله فيها أربعة أوجه : قصر المنفصل وعليه سكون الميم وصلتها، ومد المنفصل وعليه سكون الميم وصلتها.

أما اذا تقدمت ميم الجمع على المنفصل كان له فيها أربعة أوجه أيضاً : سكون الميم وعليه القصر والتوسط في المنفصل وصلة الميم وعليها الوجهان.

القاعدة رقم ((٢))

﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ البقرة: ٦ :

إذا وقع بعد الميم همز ففيه القصر والتوسط مثل المد المنفصل ، فله ثلاثة أوجه : سكون الميم ثم صلتها مع القصر والتوسط، وقرأ (ءأنذرتهم) بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

القاعدة رقم ((٣))

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ البقرة: ٣١ :

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، ووجه المد النظر للأصل ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل ، ومن القواعد المقررة ان كل حرف مد وقع قبل همز مغير بأي نوع من أنواع التغيير يجوز مده على الأصل ، وقصره رعاية للتغيير العارض ولقالون هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل فعلى القصر يجوز مد (أولاء) وقصره لما ذكر ، وعلى المد يتعين مد (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومدها من قبيل المنفصل وسبب المتصل ولو كان متغيراً أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف على هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فاذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة فاذا ضربت هذه في ثلاثة (صادقين) تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً وكلها صحيحة ومقروء بها.

القاعدة رقم ((٣))

﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ المائدة: ٤٦

اجتمع في هذه الآية مد منفصل وميم جمع ولفظ (التوراة) ففيها لقالون خمسة أوجه :

١) قصر المنفصل مع سكون ميم الجمع وتقليل (التوراة).
٢) قصر المنفصل مع صلة ميم الجمع وفتح (التوراة).
٣) مد المنفصل مع سكون ميم الجمع وفتح (التوراة).
٤) مد المنفصل مع سكون ميم الجمع وتقليل (التوراة).
٥) مد المنفصل مع صلة ميم الجمع وتقليل (التوراة).

تمت القواعد بحمد الله

((والله أعلم))

تنبيه ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، ثم دخلت عليه (أل) التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان ، الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد اجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف احدهما ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة اجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وان اختلفوا في كيفية هذا التغيير ، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف ، وهذان الوجهان جائزان للكل من القراء العشرة وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

قرأ قالون // بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه :

الأول / إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني / إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث / تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه جائزة له حال الوصل وحال الوقف ويزاد له حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف فيكون له في حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

أما ورش // فقد قرأ كقالون بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة في همزة الوصل ، وهي إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهلها بين بين ولا يخفى ان له في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد ، ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الاخر ... وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة خمس حالات :

<u>الأولى /</u> انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها.

فله فيها سبعة أوجه : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع وعليه في اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام ، ثم أبدل همزة الوصل ألفاً مع القصر وعليه في اللام القصر فقط فتصير الأوجه سبعة.

<u>الثانية /</u> انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

فله فيها تسعة أوجه ، إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

الثالثة / اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها. كاجتماعها مع (آمنتم به) قبلها.

فله فيها ثلاثة عشر وجهاً ، قصر البدل قبلها وهو (آمنتم) وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كلٍ من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام ، ثم توسيط (آمنتم) وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها ، وعلى كل منهما توسيط اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط ثم مد (آمنتم) وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط فيكون على قصر (آمنتم) ثلاثة أوجه وعلى التوسط خمسة أوجه ومثلها على المد.

الرابعة / اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

فله فيها سبعة وعشرون وجهاً قصر (آمنتم) وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة على قصر (آمنتم) ثم توسط (آمنتم) وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام ، فتصير الأوجه تسعة على توسط (آمنتم) ثم مد (آمنتم) وعليه إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضاً فتصير الأوجه تسعة كذلك على مد (آمنتم) فيكون مجموع الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومده سبعة وعشرين وجهاً.

الخامسة / اجتماعها مع بدل واقع بعدها. كقوله تعالى :﴿ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾

فله فيها ثلاثة عشر وجهاً : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في (آية) ، ثم توسط اللام وتوسط (آية) ثم مد اللام ومد (آية) ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وعلى هذا الوجه تثليث (آية) ثم توسط اللام و(آية) ثم مدهما معاً ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه تثليث (آية) فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه وعلى تسهيلها خمسة أوجه وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه.